المحاضرة الحادي عشر : التقرير الصحفي التلفزيوني والإذاعي

مقدمة : كثير من المحررين الصحفيين الجدد تظهر لديهم مشكلات في كيفية كتابة التقرير الإذاعي و التلفزيوني لهذا الحدث أو ذاك وهذا الأمر طبيعي فمن خلال الممارسة والإصرار على التعلم يمكن صقل مهارات الكتابة. إن التقرير الإخباري في التلفزيون يعد دعامة أساسية لنشرة الأخبار. فالتقرير يجب أن يكون محتواه سلسا وبلغة مفهومة ومن مصادر موثوق بها. إذن كيف يمكن كتابة التقرير التلفزيوني والإذاعي ؟

إذ أن كتابة التقرير تعتمد على الفكرة الرئيسيّة التي يدور حولها خبر أو حدث ما، ويختلف التقرير الإخباري الصحفي عن التلفزيوني؛ لأنّ التقرير المُعدّ للكتابة الصحفية يعتمد على أسلوب الكتابة فقط، وليس على الكتابة والإلقاء كما في التلفاز. نرى انه على كاتب التقرير الالتزام بالمعرفة الكافية بلغة كتابة التقرير، إتقان القواعد النحوية إتقاناً تاماً، امتلاك الموهبة في فن الكتابة، القدرة على توصيل الأفكار، استخدام عنوان مفهوم وواضح. فما هو التقرير وما هي شروطه ؟

تعريفه :

فالتقرير الصحفي فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي إذ يقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرورتها وحركتها ، والتقرير الصحفي لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث كما هو الشأن بالنسبة للخبر الصحفي وإنما يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث كما أن التقرير الصحفي لا يقتصر وصف الحدث وإنما يسمح في نفس الوقت إبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير ، فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة نجاح التقرير الصحفي

يمكن أن نقدم أهم التعاريف إلي جاءت في كتاب إقترابات نظرية من الأنواع الصحفي للدكتور نصر الدين العياضي حول لتقرير الصحفي والتي من شأنها أن تزيل اللبس المرتبط بتحديد مفهوم وخصائص التقرير الصحفي .[1]

-التقرير هو الرواية الموضوعية للحدث .

-إن التقرير الصحفي هو سرد حدث (اجتماع ، مؤتمر ، مجلس) بواسطة صحافي ينتقل إلى عين المكان ويحكي ، بدون تعليق ما كان شاهد على وقوعه .

-إن التقرير الصحفي يلخص حدثا معينا : صدور كتاب ، عقد محاكمة قضائية ، تقديم عرض غنائي أو موسيقى ، إنه السرد بأسلوب مقتضب .

-إن التقرير الصحفي كما يدل عليه اسمه ، هو عرض لحدث أو مبادرة أو ندوة صحفية أو اجتماع أو مناقشة . يقوم بتلخيص الأفكار الأساسية من خلال هيكلتها في نص إخباري .

فمن خلال جملة تلك التعاريف يمكن نستنج ما يلي :

- أن التقرير الصحفي هو نوع إخباري لا يكتفي بتقديم نتيجة الحدث بل يتجاوزه إلى ذكر الظروف المحيطة بتلك النتيجة .

-لا يقدم التقرير الصحفي الكثير من الآراء الشخصية والتعليقات المرتبطة بالحدث .

-لا ينقل التقرير المجاريات كما هي بل يقوم بتلخيصها .

شروط التقرير الصحفي :

-نزول الصحفي إلى الميدان أو ما يسمى بعامل الحضور ، حتى وإن كانت بعض التقارير لا تتم بحضور الصحفي بل تكون نقلا أن أشخاص عايشوا الحدث ،فكما قلنا أنفا أنه كلما كان المحرر شاهد عيان للحدث كلما زادت فرصة نجاح التقرير الصحفي .لأن الانتقال إلى مكان الحدث يمنح كاتب التقرير هامشا واسعا من الحرية في التحرير ،في اختياره التفاصيل ،ترتيبها والتعبير عنها بشكل متميز ،وفتح المجال للإستشهادات والاقتباسات والتصريحات ، وانتقاء الكلمات والصور ، كلها أدوات في يد الصحافي يحصل عبها بحضوره في عين المكان .

-السرد مع وصف الوقائع إذا اقتضى الأمر ذلك .

-احترام التسلسل الزمني في سرده للوقائع .

التقرير الصحفي المكتوب والتقرير الصحفي المصور

1/ التقرير المكتوب : هو التقرير الذي يحرر من أجل نشره في وسائل الإعلام المكتوبة فقط ؟

2/ التقرير المصور : يقصد به الجمع بين الصورة والنص في التقارير المكتوبة حول الأحداث الجارية أو الحقائق وهو نوع مختلف من أنواع التقارير ، ففيها تعبر مجموعة من الصور عن التشابه على ضوء زمان ومكان المكونات الأساسية للموضوع المصور ، بينما يشرح النص المعلومات التصويرية ويقيم علاقات ويفسر الخلفية ويكمل جوانب الحادثة المصورة التي لا يمكن ظهورها في صورة واحدة ،ويعلق على الصور إذا لزم الأمر .

في حين أن المكونات الأساسية للتحقيق المصور هي العنوان والصورة الرئيسية والصور التكميلية والنص الأساسي والتعليقات [2]

يحرر التقرير الصحفي وفق طريقتين[3] :

الطريقة الأولى :تنظر هذه الطريقة إلى أن التقرير الصحفي مثل الخبر لابد أن تتوفر فيه عناصر البناء الثلاثة وهي : العنوان ،المقدمة ،الجسم حتى وإن كان الخبر يحرر بطريقة الهرم المقلوب أي توضع في المقدمة أهم الحقائق والأحداث والمعلومات ثم يوضع في الجسم المعلومات الأقل أهمية ، إلا أن التقرير الصحفي يكتب بطريقة معاكسة للخبر أي بطريقة الهرم المعتدل ، أي تضم المقدمة مدخلا يمهد لموضوع التقرير في حين يضم جسم التقرير التفاصيل والشواهد الحية للموضوع ليصل إلى الخاتمة وهي التي يكشف فيها نتائج أو خلاصة ما توصل إليه أو يقدم لنا أهم نتيجة أو حقيقة توصل إليها في موضوع التقرير .

الطريقة الثانية :إن كان أصحاب الطريقة الأولى تؤمن بأن التقرير الصحفي يفهم من مقدمته ، يرى أصحاب الطريقة أن التقرير يدرك من خلال الترابط العضوي بين كل عناصره المتكاملة وفق هذه الطريقة يجوز الإنتقال من الوصف إلى السرد والعكس ، وتستخدم هذه الطريقة في كتابة التقارير الصحفية الحية .

للإشارة يستند التقرير الصحفي على طريقة الحكي والسرد ، فالحكي الجيد يجب أن يكون منظما ومرتبا ، مبدعا وحيا ،والوصول إلى هذا المستوى من الحكي يقتضي مايلي :

-تحديد جيد للأشخاص والسياق الذي جرى فيه الحدث (الزمان والمكان).

-نقل الأجواء بفضل الملاحظات الدقيقة .

-تبني أسلوب يتناسب مع وسيلة الإعلام (صحيفة ، إذاعة ، تلفزيون)وطبيعة المتلقي .

بين التقرير والأنواع الصحفية الأخرى :

بين التقرير والخبر: إن التقرير الصحفي والخبر يشتركان في أداء وظيفة إخبارية ،ويصنفان دائما في خانة الأنواع الصحفية الإخبارية ، وإن كان الخبر يكتفي بتقديم نتيجة الحدث ، فإن التقرير الصحفي يتجاوز تقديم النتيجة إلى سرد التفاصيل والظروف المحيطة بتلك النتيجة ، فهو لاينقل مثلا نتيجة المؤتمر فحسب وإنما تطوراته أيضا .

- إن الخاصية الأساسية التي تميز التقرير عن الخبر هي أن كاتب الخبر يختفي في الخبر ، بحيث يفقد الخبر موضوعيته إذا برز في ثناياه شخصية المحرر ، بينما يظهر في التقرير الصحفي كشاهد عيان على الحدث .

-يركز الخبر على نقل الحدث فقط ، في حين يتوسع التقرير إلى سرج تفاصيل الحدث وذلك من خلال ملاحظات المحرر بحيث يستوعب الجوانب التالية :

-الظروف التي أدت إلى وقوع الحدث.

- الأشخاص الذين لعبوا دورا في هذا الحدث .

- تقديم المزيد من التفاصيل الجانبية .

-يكمن الاختلاف بين الخبر الصحفي والتقرير أيضا في حجم التفاصيل ، فعامل حضور الصحفي في مكان وقوع الحدث ولعبه لدور الروائي الذي يسرد ما جرى يدفع الصحفي كاتب التقرير إلى إدراج الكثير من التفاصيل والمعلومات التي يستغني عنها الخبر الصحفي

بين التقرير و الربورتاج : يشترك الربوتاج والتقرير الصحفي في أنهما يتطلبان حضور الصحفي في عين المكان،إلا أنهما قد يختلفا في أن حضور الصحفي في عين المكان بالنسبة للتقرير يكون مقيد بنقل الوقائع والمعلومات كما هي ،ليكون بذلك الصحفي كاتب التقرير العين التي يشاهد ويسمع بها القارئ للحدث.أي أن التقرير الصحفي يتطلب أكبر قدر من الدقة والحياد في تقديمه لمعلومات الواقعة بالمقارنة مع الربورتاج الذي يتمكن فيه الصحفي من أن يوظف إبداعه في تقديمه للحدث من خلال اختياره للأشخاص والأماكن وحتى لنوع اللقطات المصورة وزاياها والموسيقى الموظفة في حالة الربورتاج الإذاعي والتلفزيوني .

بين التقرير والتحقيق : يتميز التحقيق الصحفي بالتعمق في بحث ودراسة الأبعاد المختلفة للحدث أو القضية، بينما التقرير يكتفي بتقديم صورة سريعة لهذا الحدث، ويقوم بالتركيز عادة على جانب منه فقط. لذلك فالتقرير الصحفي يقدم تفاصيل أكثر من الخبر وقد يستعان فيه بصورة واحدة في حين أنه أقل تفصيلاً من التحقيق الذي يجب أن تستخدم فيه عدة صور ومقتطفات ويتم الإسهاب فيه.

-التحقيق يهدف إلى إقناع القارئ بالرأي الذي يطرحه، بحيث يهدف إلى كسب الرأي العام لصالح القضية التي يطرحها بالتوعية من خطرها مثلاً أو بالموافقة على الحلول التي يعرضها التحقيق، بينما التقرير ينحصر هدفه في إثارة القارئ للموضوع عبر تقديم المعلومات والتفاصيل الصغيرة، وفي أحيان قليلة قد يكون الهدف من التقرير مجرد تسلية القارئ وإمتاعه بالمعلومات الغريبة.

التحقيق الصحفي يستحسن أن يكتب بأسلوب بسيط مفهوم وعميق، ولأن هدفه إقناع القارئ فهو يحتاج إلى مساندة تتمثل بالرجوع إلى الدراسات أو الرسوم الإيضاحية أو الأرقام والإحصاءات.. بينما التقرير لا يصلح له إلا الأسلوب البسيط الواضح، والجمل القصيرة المترابطة، والتي تحوي أكبر كم من المعلومات والحقائق بأقل قدر ممكن من الكلمات، وبالتالي هو لا يعتني بالدراسات أو البيانات والإحصائيات أو الرسوم والمخططات البيانية.

-يحيط التحقيق الصحفي بالموضوع الذي يتحدث عنه من كافة زواياه؛ الاجتماعية مثلاً والاقتصادية والسياسية والدينية والفكرية.. بينما التقرير يعتمد على زاوية أو زاويتين من هذه الزوايا، بحيث يركز عليها دون أن يتطرق لباقي الجوانب.

يتفق التقرير الصحفي مع التحقيق الصحفي في خمسة نقاط:

- أنهما يشتملان على فنون صحفية أخرى كالخبر والتعليق والصور.

-أنهما يكتفيان بالإجابة على السؤال السادس فقط وهو: لماذا؟

-أنهما يكشفان عن شخصية كاتبهما.

-أنهما ليسا مطالبين بالتعبير عن سياسة الجريدة، ولا يعني هذا أن يعترضان معها.

-أن يرسمان صوراً واقعية للحياة والمجتم

بين التقرير والتعليق : إن التقرير الصحفي لا يمكن أن يستوعب الأحكام والآراء والتعليقات التي يقدمها الصحفي حول الحدث والتي تكون متاحة له في التعليق الصحفي .

بين التقرير والربورتاج : يقوم التقرير الصحفي بالسرد ،بينما يستعين الربورتاج الصحفي بالوصف ، لكن هذا لا يمنع كاتب التقرير من أن يصف في بعض الحالات مثل وصفه للأشخاص ، المكان ...ومنه يمكن القول بأن الوصف في الربورتاج أساسي وضروري بينما الوصف في التقرير قد يكون مرتبط فقط بتقديم معلومات واقعية حول الحدث .

- غريزة التفعيل: وهو يعني نظرة الصحفي على الأشياء من باب أنها حالة للدراسة يمكن ملاحظتها والتحقيق فيها.

- التحقق: وتعني إمكانية التأكد من تحقق هذا الحكم أو الظاهرة على موضوع الدراسة وإمكانية الوصول إلى أرقام نسبية.

- البساطة: وهو يعني اختيار الصحفي لأبسط الطرق وأيسرها للوصول إلى الحقائق والحلول للمشاكل والظواهر التي يقوم بمناقشتها.

وعليه يمكن أن نعرض لبعض المهارات التي يجب على الصحفي المتقصي إتقانها وهي :

•التسجيل، والاختزال والتسجيل الصوتي.

•تخزين وتسجيل التفاصيل ذات الصلة وحفظ هذه السجلات في مكان آمن.

•الدقة.

•القدرة على تحديد النقاط الرئيسية في القصة.

•التفكير الناقد

•قاعدة واسعة من المصادر.

•يمتلك عقل متشكك وقادر على استنباط المعلومات.

•استخدام الوسائل التكنولوجية في استخراج المعلومات من شبكة الانترنت.

•معرفة القوانين التي تحكم عمله وخاصة قانون التشهير والقانون الخاص.

• الحس الصحفي الذي يستطيع معرفة أماكن تواجد المصادر والوثائق.

•اتقان المحاسبة ومهارات الطب الشرعي.

التقرير التلفزيوني:

يعد الإعلامي اللبناني المعروف واصف عواضة التقرير التلفزيوني أحد عناصر أو فعاليات النشرة الإخبارية التقليدية .التي تتكون فضلا عن التقرير من خبر مصور ، وخبر غير مصور ، ومقابلة مباشرة وغير مباشرة .ويمثل التقرير حسب رأيه العنصر الأهم والأساسي في النشرة الإخبارية.فلا يمكن إعداد مثل هذه النشرة من دونه .فهو أرقى أنواع العمل الإخباري التلفزيوني .ومن ثم فإنه يتطلب كفاءة مهنية عالية نظرًا للعناصر الكثيرة التي يتضمنها ، والجهد المهني الذي يتطلبه .فإذا كان الخبر التلفزيوني العادي لا يتطلب ربما أكثر من دقيقة لإنجازه ، فإن التقرير قد يتطلب يوما كاملا أو أكثر لاستكمال معطياته .فهو فيلم سينمائي قصير[4]

وحسب الإعلامي السوري ثابت سالم فإن التقرير الإخباري التلفزيوني هو واحد من الأنواع الإخبارية الذي يغطي الأحداث ، وينقل الوقائع برؤية ذاتية نظرًا لوجود الصحفي في مكان الحدث .فالتقرير يختلف عن الخبر بقوة العامل الذاتي .فهناك علاقة شخصية بين المندوب المحرر والحدث .فهو يقدم الواقعة كشاهد عيان من خلال رؤيته ، ومراقبته لردود الفعل ، والنتائج المترتبة عنه .ففي الخبر تتحدث الواقعة عن نفسها أما في التقرير فالصحفي فيروي الحدث من خلال إحساسه .كما أن شكل التقرير أوسع من شكل الخبر .فالخبر يركز على النتيجة ، أما التقرير فإنه يهتم بالنتيجة فضلا عن عرض الظروف ، والمكان ، والأشخاص ذوي الصلة ويستخدم وسائل وفنونًا صحفية مختلفة ،وكذلك يطرح معالجات أكثر تنوعًا فهو أكثر حيوية من الخبر بوقائعه، وصوره، وأشخاص هم ب انطباعاتهم المتعددة، وعرضه لمسرح الحدث .فهو ينقل المشاهد إلى مكان الحدث عن طريق). الصوت، والصورة، والأسلوب[5]

إن التقرير الإخباري هو جزء من الصحافة التلفزيونية التي هي ليست فنًا فقط أي نتاجًا يتكون من أشكال ومعايير، ومناخ عام، وإخراج كمؤشرات للتصنيف .بل هي أيضًا نشاط مهني يتطلب تكوينًا ، ومهارات وهامشًا مسؤلا من الحرية.

ويصنف التقرير الإخباري ضمن البرامج الإخبارية التي يقصد منها إعلام الشعب بحقيقة ما يجري فيجميع أنحاء العالم من أحداث، وقضايا، وأخبار دولية، والتعليق عليها فضلا عن التحليل والتفسير.

ويعد التقرير الإخباري جزءًا لا يتجزأ من التغطية الإخبارية بأنواعها المتعددة .من تغطية محايدة حيث يقدم المحرر الحقائق فقط ، أي قصصًا إخبارية خالية من العنصر الذاتي ، نضيف نحن هنا أن العنصر الذاتي لابد أن يكون موجودًا بنسبة أو بأخرى في عرض القصص الإخبارية ، فانتقاء مجموعة معينة من الصور دون سواها هو في حد ذاته عنصر ذاتي ، اللهم إذا لا إذا كان المحرر يعرض) أخبار في صور مثلا كما وردت من وكالات أنباء دون أي تعليق أو تدخل في مادة الشريط الذي لا تدري الوكالة التي صورته أصلا في أي قناة سيعرض من آلاف القنوات في شتى أقاليم العالم .كما تخلو هذه التغطية من أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي ، ومزج الوقائع بوجهات نظر مختلفة ، وتغطية متحيزة حيث يركز المحرر على جانب معين ، وحذف بعض الوقائع أو المبالغة في بعضها .والتغطية التفسيرية حيث يقوم المحرر بجمع بيانات مساعدة إلى جانب الحقائق الأساسية للقصة الإخبارية .والتغطية التقريرية والتي تتم بعد وقوع الحدث فعلا .وتغطية المتابعة والتي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في وقائع سابقة .والتغطية الأخيرة وهي التمهيدية وهي قيام المحرر بتغطية تفاصيل حدث متوقع[6] .وتأتي أهمية التقرير التلفزيوني من حيث مفعول القرب والمصلحة ، والحجم ، والحداثة والملائمة .ويؤدي التوقيت دورًا أساسيًا من حيث حضور الخبر الحالي وارتباطه بأحداث أخرى فضلا عن صفة النخبوية أي التركيز على مناطق معينة وكذلك الشخصية التي يدور حولها الحدث باستخدام الوقائع ذات الدلالة والقيمة ، وتفكيك الحدث إلى عناصره المكونة ، ومعرفة الأهمية الخاصة لكل عنصر من هذه العناصر ، ومعالجة الحدث إعلاميًا بحيث يصب في المجرى التفاعلي للمتلقي من القيم الإخبارية المرتبطة بالتقرير.

-متطلبات التقرير الإخباري التلفزيوني:

لكتابة التقرير وإخراجه لابد من توافر عناصر أساسية في هذه العملية الإعلامية .الإعلامي واصف عواضة يحدد هذه العناصر على الشكل الآتي[7]:

-إعلامي كفوء.

-فريق تصوير محترف.

-موّلف مونتاج محترف.

-مخرج تلفزيوني في حال الضرورة ، وإذا توافرت الكفاءة المهنية في العناصر الثلاثة الأولى يمكن).الاستغناء عنه

1-الإعلامي الكفوء :عليه أن يتميز بالخبرة المهنية ، والحس المهني .فالمحرر يجب أن يمتلك مواصفات قد لا يمتلكها آخرون من فضيلة السمع الجيد ، والإصغاء الحسن .فالإعلامي المتميز هو الذي يحسن الإصغاء أكثر مما يحسن الكلام .وهذا لا يعني مطلقًا أن الإعلامي الجيد لا يحسن الكلام بالضرورة .ولكن المقصود، هو أهمية تمتعه بحسن الاستماع .كما عليه أن يتمتع بفضيلة النظر فعندما يتوجه المحرر لإجراء تحقيق إخباري، أو تغطية إخبارية لأي نشاط يجب أن يعرف سلفًا أن عدسة الكاميرا ليست باتساع عينيه .فالعين ترى أكثر من الكاميرا، وعليها أن توجهها وليس العكس .وعليه أن يمتلك فضيلة التواضع فهي فضيلة مهنية وأخلاقية. فالإعلامي الناجح هو الذي يتمتع بسمعة النجاح وهي عنصر جذاب للمؤسسات الإعلامية.

2-فريق التصوير :يتألف عادة من المصور ، ومساعده .ويجب أن يكونا محترفين .لماذا ؟ لأن الصورة هي أساس التقرير الإخباري التلفزيوني .والتلفزيون هو صورة أولا ومن ثم كلمة. وعندما تطغى الكلمة على الصورة يتحول التلفاز إلى شبه إذاعة مرئية .والمصور يجب أن يتمتع بحس صحافي رفيع الشيء الذي يميزه عن أي مصور عادي أو هاوٍ .ويجب أن يعيش اللقطة التي يمسك بها كما يستوجب أن يقوم مقام المخرج في اختيار اللقطات ، وأبعادها ، وزواياها .ويجب أن تتكلم الصورة من خلال عدسة المصور .هناك لقطات تدفع كاتب التقرير إلى الصمت لأن الصورة تكون أبلغ تأثيرًا من الكلام .فالصورة في التقرير

الإخباري التلفزيوني هي جزء من النص .ويتكون التقرير التلفزيوني من مجموعة لقطات تتسلسل واحدة بعد الأخرى .وهنالك العديد من اللقطات وفقًا للطريقة التي صورت بها .

وللصورة مكملات أهمها الصوت ، والإضاءة .وهنا تأتي أهمية مساعد المصور .فالتقرير لا يستكمل من دون صوت نقي .فرداءة الصوت قد تجرح أحيانًا عين المشاهد قبل أن تجرح أذنه .لذلك يجب أن يكون هناك نوع من الاحتراف في التسجيل الصوتي الذي يجب أن يكون متماشيًا بدقة مع الصورة .أما الإضاءة فهي مسألة أساسية في صناعة صورة جيدة .وهي عملية مشتركة بين المصور ومساعده .وهناك أجهزة خاصة مهمتها قياس جودة الإضاءة في التصوير الاحترافي.

3-موّلف المونتاج :الذي يقوم بتركيب التقرير صورة ، وصوتًا، وإنتاجًا ليجعله جاهزًا للعرض. فالتوليف هو الترتيب الزمني أو الواقعي لمجموعة اللقطات المتنوعة بحيث يأتي مبرزًا وموضحًا دلالات بعينها .إن ترتيب اللقطات على نحو معين هو نوع من الصياغة .ولهذا يطلق وهي تشير إلى أقصى المناظر أو أقصى اللقطات، وإعادة ترتيبها على نحو معين، وعلى المحرر والمصور والمؤّلف أن يّلموا إلمامًا تامًا ب:

-أنواع اللقطات ووظائفها.

-قواعد الانتقال من لقطة إلى أخرى وكيفية تنفيذها.

-أن ازدياد درجة المشاركة العاطفية يكون بزيادة نسبة لقطات رد الفعل.

-أن اللقطات المقربة المتتابعة تؤدي إلى استغراق المشاهد في التقرير وزيادة مشاركته.

-أن العناية باختيار اللقطات يؤدي إلى ضغط الوقت عند إجراء عملية التوليف.

-وجوب أن يتطابق التعليق الصوتي مع اللقطات.

-وجوب أن يكون النص المقروء المصاحب للتقرير أقصر من المادة المصورة وليس أطول منها.

-أن الأولوية للصورة قبل التعليق.

- أن الصوت الطبيعي يضيف إلى الخبر قدرًا من الواقعية

التقارير الإخبارية للراديو[8]:

لا تختلف قوالب كتابة التقرير الإخباري للراديو عن كتابة التقارير الإخبارية في الصحف .إذ أن كليهما يقوم على قالب الهرم المعتدل .إلا أن طبيعة الاستماع إلى الراديو يفرض واقعًا مختلفا .إذ أننا عندما نكتب

للراديو فإننا نكتب للأذن الإنساني ، والاستماع مرتبط في حياة الإنسان بخياله مما يمكنه من أن يجعل الاستماع خلفية لأعمال أخرى يؤديها .عليه يحسن بنا أن نسعى جهدنا لجعلهم قريبين منا ،وذلك بأن:

*نستخدم جملا قصيرة.

*نكتب بلغة بسيطة وواضحة.

*نستخدم أفعال المضارع لإكساب الجدة والآنية

*نستند إلى المصادر لإكساب الثقة .

*نتجنب التكرر.

*نبتعد عن استخدام الاختصارات.

*نلتزم بنهج واحد في استخدام الألقاب والرتب.

*نسعى للإجابة على كل الأسئلة التي تدور بأذهان المستمعين.

*نتصور شخصية خيالية تستمع إليك وأنت تكتب لها.

كيفية كتابة التقرير الإخباري للراديو:

تقرير الراديو يعادل المقالة الخاصة في الصحف ويكون ما بين دقيقة وثمان دقائق ، ويجمع بين ما كتبه المحرر وجرعات الحوار ، المؤثرات الطبيعية من موقع الحدث .وقد تضاف إلى التقرير مادة أرشيفية من المكتبة أو بعض المؤثرات الموسيقية – وهنا علينا مراعاة الجوانب الآتية:

*اختر نقطة جوهرية في مادة التقرير وركز عليها.

*لا تقدم جانبًا واحدًا فقط من الموضوع.

*استخدم بعض المؤثرات وأصوات الجمهور والحوارات.

*كلما قلت كلمات التقارير كلما كان ذلك أفضل.

التقارير المتكاملة تبدأ دائمًا بموسيقى وأصوات أخرى لخلق الأجواء المطلوبة.

قائمة المراجع :

[1] نصر الدين العياضي : إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ط 2 ، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007) ، ص ص 63-64

[2] عبد العزيز شرف : الأساليب الفنية في التحرير الصحفي ،(القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،)، ص 312

[3] نصر الين العياضي : مرجع سبق ذكره ، ص ص 71- 72

[4] واصف عواضة :التقرير الإخباري التلفزيوني ،دمشق – معهد الإعداد الإعلامي ، 2005 ، ص 54

[5] ثابت سالم :التقرير الإخباري التلفزيوني، دمشق : معهد الإعداد الإعلامي2005 ، ص87

[6] د .عبد الجواد ربيع :فن الخبر الصحفي، القاهرة 2005 ،ص13

[7] واصف عواضة : التقرير الإخباري التلفزيوني ، دمشق معهد الإعداد الإعلامي ، 2005 ، ص167

[8] احمد خليل حامد :كتابة التقارير الإخبارية، ورقة قدمت لدورة التحرير الإخباري للصحفيين بوكالة الأنباء السودانية 16-08- 2011